

## الوعي البيئي لدى طلبة الصف السادس الاساسي في مركز محافظة سلیمانية

م.م. شارا رؤوف صالح

د. احمد على بابان

### ملخص البحث

أهمية الاهتمام بتنمية الوعي البيئي لدى طلبة كونها ضرورة ملحة واتجاهاً عالمياً ومحلياً للمحافظة على الانسان وحماية بيئته، استهدف البحث الحالي معرفة وعي البيئي لدى طلبة الصف السادس، معرفة الوعي البيئي لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس، هل هناك فروق في مستوى الوعي بين الذكور والاناث في الوعي البيئي؟ استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وذلك نظراً لملائمته مع البحث، استخدام الباحثان قياس عبد المنعم محمد درويش المرزوقي وتم تعديل بعض الفقرات كي يلائم مع طبيعة اقليم كوردستان، يتكون الاستبيان من ١٢ فقرة، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية التي بلغت (٤١٩) طالبا متمثلاً (٢١١) طالبا و(٢٠٩) طالبة. أهم النتائج: ان نسبة الوعي البيئي لدى اناث عينة البحث تشكل نسبة عالية حيث ان اجوبة الاناث تصل الى مستوى (الالتزام) في محافظة على البيئة، في المقابل ان اجوبة الذكور لدى عينة البحث حول وعي البيئي تصل الى نسبة قد تكون متوسطة اي ادنى من الاناث وعياً للبيئة بحيث ان حسب الفقرات المقياس، وتصل اجاباتهم الى مستوى (القبول و التفضيل)، فيما يتعلق بالهدف الثاني للبحث: توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الإناث و الذكور

### Abstract

It is important to take into consideration the environmental awareness of Students since it is an urgent necessity and an international and local trend to save human being and its environment.

The current research targets knowledge of environment awareness of high school student in accordance with the variable of sex whereas there is a deference between that awareness level in male and female.

The researchers used descriptive program for its properness to the research. The researchers used Abdulminim Darweesh Almarzwqie scale with some items adjusted to fit Kurdistan Region nature.

The survey included ١٢ item, the research sample was chosen randomly among ٤١٩ Student, ٢١١ male and ٢٠٩ female.

The most important results: environment awareness average of the research sample females is high and goes to commitment level in saving the environment, on the other hand the answers of the males goes to medium that is lower than the females according to the scale items. Their answers went to

(acceptance and preference). As to the second target: there is a statistics indication at (0.05) level between male and female medium grade.

## الفصل الاول

### ١-١ المقدمة:

احدث ثورة المعلومات والاتصالات تطورا مذهلا في مجالات العلوم المتنوعة مخلفة كثيرا النتاجات الصناعية التي خدمت الانسان وساعدته في قضاء حاجاته باسرع وقت وقل تكلفة ومن هذه التطورات ما حدث في مجال الاتصالات مما سهل الحصول على المعلومات من مصادر متنوعة ومنها ما حدث في مجال الصناعة والزراعة الا ان هذه التطورات رافقتها مخاطر كثيرة خاصة في حالة اساءة الانسان لأستخدامها بطريقة علمية غير صحيحة. ومن المعروف أن لكل صناعة نفايات. فإذا لم تعامل بطريقة علمية صحيحة سوف يكون خطرها فادح على البيئة والانسان معا.

ولقد تبين نتيجة استخدام غير الرشيد للموارد البيئية انتشار ظاهرة التصحر في مناطق واسعة من العالم نتيجة أنشاء المعامل والمصانع في اماكن غير مخصصة لذلك مخلفة فضلات اساءت الى الانسان والبيئة وسببت انقراض أنواع كثيرة من النباتات والحيوانات ومن المتوقع مع زيادة السكان وزيادة استنزاف الموارد الطبيعية ان ينقرض اعداد كبيرة منها في السنوات القادمة لهذا نرى ان كل العالم اهتمت بالبيئة واطار تلوثها عن طريق الدراسات العلمية.

(المولى، ٢٠٠٩، ص ٢٨٣)

### ٢-١ مشكلة البحث:

يجسد الواقع الحالي أزمة بيئية حقيقية هي في جوهرها أزمة اخلاقية فلم تعد التشريعات والقوانين البيئية كافية لردع اي سلوك خاطئ في البيئة خاصة وقد اصبح معظم هذا السلوك غير السوي هو الاساس في التعامل مع البيئة ومن هنا اصبح من اللازم الرجوع الى الاخلاقيات البيئية الصحيحة التي تكفل تعاملنا صحيحا مع البيئة بمحيطاتها المختلفة كما اننا بحاجة ايضا الى فهم البيئة فهما صحيحا بكل متطلباتها ومشكلاتها وهذا لا يأتي الا بالوعي الكافي بالمفاهيم البيئية الصحيحة المتعلقة بالمشكلات والقضايا البيئية المختلفة.

(ايناس، ٢٠٠٨، ص ١٢)

نال موضوع البيئة والدراسات البيئية اهتمام المتخصصين والرأي العام العالي فكثر الندوات والمؤتمرات التي تناولت قضايا البيئة ومشكلاتها بالأخص بعدما اصبحت التربة والهواء والماء والمواد الغذائية عرضة للتلوث بأنواع شتى من المخلفات الصناعية والكيميائية والبايولوجية وهو ما أسهم بدور كبير في زيادة الامراض لدى الانسان والحيوان والنبات واضطراب مكونات البيئة. ويوصف التلوث بأنه الوريث الذي حل محل المجاعات والأوبئة. ويعكس ذلك مدى خطورته على الحياة البشرية المادية والصحية والنفسية. مما أدى الى حالة جعلت الانسان يعيش في دوامة من القلق والاضطراب.

(المولى، ٢٠٠٩، ص ٢٨٣)

وانطلاقا من اهمية التربية البيئية والوعي البيئي وضرورة تقديم معارف في العلوم البيئية والتربية البيئية لطلبة الصف السادس الاساسي بمحافظة السليمانية نظراً للظروف البيئية الشديدة الحرج التي تعاني منها المحافظة وفي ظل الغياب الدراسات تبحت في دور المدارس في تنمية الوعي التربوية البيئية لدى الطلبة. يرى الباحثان ان هذا

البحث جاءت محاولاً سد الثغرة والتوصل لبعض السبل التي من شأنها المساهمة في تنمية الوعي بالتربية البيئية لدى الطلبة.

#### ٢-١ أهمية البحث:

كما تعرفنا سابقاً أن طبقة الاوزون هي الطبقة التي تحتفظ بالغاز الأوكسجين وتطرد الغازات السامة من الكرة الأرضية كما نعرف انها تمنع دخول الأشعة الضارة الى داخل الكرة الأرضية ونعرف ان اي ثقب فيها يؤدي الى هلاك الاحياء على الكرة الأرضية وبالفعل حدث هذا الثقب منذ زمن وما يزال يكبر حتى الان وهناك الكثير من الناس يصابون بالسرطان بسبب الأشعة الضارة التي دخلت الى الارض من ثقب الاوزون ونستطيع ان نلخص أهمية المحافظة على البيئة بانه واجب ديني حيث ان الله جعل العالم ملك للإنسان وجهازه ودعاه الى المحافظة عليه ولكن بسبب هذا التطور التي تحصل في العالم اثر سلبي على الكرة الأرضية باستخدام الآلات الملوثة للبيئة مثل السيارات والخط، انه واجب اجتماعي لان الانسان خلق على فطرة انه لا يرغب بالعيش في الاماكن ملوثة والاهم من ذلك انه يسبب الامراض لهذا علينا المحافظة عليه لاننا نشترك في العيش على الكرة الأرضية، علينا ان نحافظ على صحتنا وصحة الاجيال الذي ياتي من بعدنا لانه اذا استمر التلوث فان طبقة الاوزون سوف تنتهي تماما وبذلك يخرج الأوكسجين وتدخل الأشعة الضارة وتنتشر الكثير من الامراض، واجبنا تجاه الكائنات الحية التي تعيش في الكرة الأرضية فان التلوث وعدم المحافظة على البيئة يؤذيهم كما نرى الان ان الكثير من الكائنات الحية البحرية تنقرض او على وشك الانقراض بسبب التلوث البحر، لهذا يجب المحافظة على البيئة ونشر الوعي البيئي بين افراد المجتمع ونبدأ بالمدارس لانهم جيل المستقبل ونسعى الى ان ننشئ جيل واعى بأهميه المحافظة على البيئة.

([http://eremnt.blogspot.com/p/blog-page\\_١.html](http://eremnt.blogspot.com/p/blog-page_١.html))

#### وتتضح أهمية البحث الحالي:

١-أهمية الاهتمام بتنمية الوعي البيئي لدى طلبة كونها ضرورة ملحة واتجهاً عالمياً ومحلياً للمحافظة على الانسان وحماية بيئته.

٢-قد تساهم هذا البحث في ظل هذا العجز الناجم عن عدم وجود ابحاث بتناول مدى وعي عند الطلبة ودور الادارة المدرسية في تنمية الوعي بالتربية البيئية لدى الطلبة في محافظة سلیمانیه.

٣-يمكن لمديري المدارس ان يستفيدوا من هذا البحث في التعرف على أهمية التربية البيئية ودرجة مساهمتهم في تنميتها لدى الطلبة والعمل على تفعيلها وتطويرها في سبيل تحقيق اهدافها.

٤-قد يستفيد من هذا البحث المسؤولون التربويون في وزارة التربية والتعليم للأهتمام بتنمية التربية البيئية لدى الطلبة في مراحل التعليم الاخرى.

٥-قد يستفيد من نتائج هذا البحث الباحثون في المجال التربوي والبيئي فيعملون على اعادة تطبيقها على المراحل الاخرى وبمتغيرات اخرى.

#### ٤-١ حدود البحث:

١-الحد البشري: اقتصر هذا البحث في معرفة الوعي البيئي لدى طلبة الصف السادس الاساسي.

٢-الحد المكاني: اقتصر على جميع المدارس في التربية الغربية في مركز محافظة سلیمانیه.

٣-الحد الزمني: طبقت هذا البحث في عام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥.

#### ٥-١ هدف البحث:

١- معرفة وعي البيئي لدى طلبة الصف السادس .

٢- معرفة الوعي البيئي لدى الطلبة تبعا لمتغير الجنس.

ويمكن تلخيصها بسؤالين:

١- معرفة مدى وعي الطلبة؟

٢- هل هناك فروق في مستوى الوعي بين الذكور والانثى في الوعي البيئي؟

#### ٦-١ مصطلحات البحث:

١- تعرف الوعي البيئي:

أوعي المواطنين بالبيئة والمشكلات المتعلقة بها وتزويدهم بالمعرفة والمهارات والاتجاهات وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية تجاه حل المشكلات المعاصرة والعمل على منع مشكلات بيئية جديدة.

(بن يحيى، ٢٠٠٥، ص٧٤)

ب\_ الإدراك القائم على الاحساس بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث اسبابها واثارها ووسائل حلها.

(كيجل، ٢٠١٢، ص١٠)

٢- تعريف البيئة:

أتعرفها مرفت حسن برعي بأن: البيئة تتضمن الاشياء التي تؤثر على سلوك الشخص او المجتمع او التي تؤثر عليهم.

(مرفت، ٢٠٠٦، ص٥٧٥)

ب-البيئة: وهي مجموعة العوامل والمكونات والظروف التي تتفاعل معها الكائنات الحية ضمن حيز معين وتؤثر في العمليات الحيوية التي تقوم بها الكائنات الحية.

(حليمة، ٢٠٠٩، ص١٣١)

٣- التربية البيئية: الجهود التي تبذلها الهيئات والمؤسسات الرسمية وغير رسمية في توفير قدر من الوعي البيئي لكافة المواطنين في مختلف الاعمار والظروف البيئية بحيث يكون هذا الوعي اسهاما مباشرا في توجيه سلوك الافراد نحو المحافظة على بيئاتهم بشتى الوسائل التي تمكنهم من ذلك.

(فتحية، ٢٠١٣، ص ١٦)

### الفصل الثاني

١-٢: الطار النظري:

١-١-٢: المفهوم للبيئة:

يعرف علم البيئة الحديث (الايكولوجيا) البيئة بأنها الوسط أو المجال المكاني الذي يعيش فيه الانسان، بما يضم من ظواهر طبيعية، وبشرية بها ويؤثر فيها.

وحديثا حل مفهوم اخر محل هذا المفهوم وهو ما يصطلح عليه بمصطلح (environment) والذي يشمل العناصر الفيزيائية والبيولوجية بجانب العناصر الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المحيطة بالانسان، والجانب الاول: يشكل الاساس الطبيعي للبيئة البشرية، اما الجانب الثاني فهو الذي يحدد ما يحتاج اليه الانسان من وسائل فكرية وتكنولوجية لفهم الموارد الطبيعية واستخدامها على النحو الافضل.

وقد اشار دافيد توماس الى ان المعرفة البيئية هوذلك المفهوم الذي يتضمن تحويل الوعي الى سعي وراء بحث المشكلات البيئية وتتبعها، واقتراح اختيارات متعددة لحلها، وحاوله اخضاعها للتجريب والاختبار. (مرفقت، ٢٠٠٦، ص ٥٧٨)

#### ٢-١-٢: اهداف التربية والوعي البيئي من المنظور الاسلامي:

تهدف التربية البيئية الاسلامية الى ما تهدف المؤسسات التي تعني بالتربية البيئية ومن هذه الأهداف:

- ١-الارتقاء بالفرد وأكسابه الوعي والاهتمام بالبيئة ككل ونعرف مشكلاتها، وحلولها.
- ٢-تعزيز الشعور الوجداني حول البيئة وسلامتها وذلك من خلال تسليح الانسان بالخلق البيئي او الضمير البيئي.
- ٣-تزويد الافراد والمجتمع بالاحكام الشرعية المرتبطة بالبيئة والتي تحمل في طياتها الالتزام بالواجبات البيئية، مثل حماية البيئة والحفاظ على مقدراتها الخ.
- ٤-تسليط الضوء على النظرة الاسلامية للحفاظ على البيئة من خلال التعريف بموضوعات مهمة مثل اصلاح البيئي باحياء وغرس الاشجار.
- ٥-التعرف بالسلوكيات السلبية الضارة بالبيئة والناشئة عن سوء استخدام الموارد البيئية واستنزافها.

(عارف، ٢٠١١، ص ٩٢-٩٣)

#### ٣-١-٢: نشأة التربية البيئية وتطورها:

الجدور القديمة للتربية البيئية: ليست التربية حديثة العهد فلها جذور قديمة في مختلف الشعوب، فالهندوسية والبوذية تدعوا الى العطف والحنان تجاه كل الكائنات الحية، والاديان السماوية لعبت دورا كبيرا في تحسين علاقة الانسان بما يحيط به فديانة المسيحية تدعوا الى الرحمة في التعامل مع الطبيعة وحسن استغلالها بحكمة، وفي الاسلام فأن استخلاف الانسان على الارض يقتضي الرحمة وينهي عن التخريب والفساد وهي علاقة خدمة وصيانة.

الجهود العربية في مجال التربية البيئية: أولت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اهتماما بالتربية البيئية ومن اهم انشطتها:

- ١-اصدار مرجعين في التربية البيئية (واحد للتعليم الاولي والاخر للتعليم الجماعي)
  - ٢-اصدار ثلاث وحدات متكاملة في التربية البيئية لمرحل التعليم.
  - ٣-عقد لقاءات تتعلق بالتربية البيئية على مختلف الاصعدة في الوطن العربي.
- (فتحية، ٢٠١٣، ص ٤٤)

#### ٤-١-٢:اهداف التربية البيئية:

يرتبط تحقيق اهداف التربية البيئية الى حد بعيد بالشروط البيئية التي تحيط بالفرد المتعلم، وتعد المدرسة من اهم البيئات الموجهة تأثيرا في شخصية الفرد المتعلم.

وعليه يمكن عد البيئة المادية للمؤسسات التعليمية بما تشمله من مكونات عديدة جزءا لا يتجزأ من الاستراتيجية التعليمية، الامر الذي يجعل مسألة تكييف البيئة المدرسية مع الحاجات التعليمية الجديدة والتوجهات التربوية الحديثة بما فيها تنويع الانشطة وتطوير العلاقة بين المعلم والطالب والانفتاح على البيئة امرا ضروريا.

(ريمون، ٢٠١٠، ص ١٠٦)

١- اعداد مواطن ايجابي لديه القدرة على اتخاذ القرارات المتعلقة وطرق حمايتها والمحافظة عليها مما يتهدها من أخطار.

٢- تنمية وتعميق الفهم بالنسبة للمصادر الطبيعية وطرق صيانتها وحسن استغلالها.

(محمود و محمود، ٢٠١١، ص ١٧٠)

٣- بث الوعي بين الافراد والجماعات والهيئات الرسمية والشعبية فيما يتعلق باهمية البيئة و المحافظة عليها وصيانتها مستعينة في ذلك بالندوات والمحاضرات والخطب والمواعظ والاعلام المقروء والمسموع والمرئي و متستخدمة للدراما والمسرح وخاصة المسرح المفتوح والكاريكاتور والاعاني والمسابقات.

(زهير، ٢٠١٣، ص ٦٥)

٤- الوعي ضد تجريد الجبال والتلال من الاشجار التي يتم في صناعة الورق والصناعات الاخرى، مما ادى الى حدوث الانجرافات في التربة، وزيادة نسبة ثاني أوكسيد الكربون في الهواء أضف الى ذلك الزحف البشري باتجاه هذه المناطق.

٥- الوعي ضد انقراض الحيوانات والنباتات البرية نتيجة لصيد غير المنظم والرعي الجائر، ونتيجة الزحف البشري مما ادى الى اختفاء العديد من الكائنات البرية. وهذا كله يؤدي حدوث خلل في التوازن البيئي، فاختفاء الطباع في استراليا ادى الى زيادة كبيرة في عدد الارانب التي اصبحت تشكل مشكلة على المزروعات.

٦- التلوث الكبير الذي يحدث في الانهار والبحار والمحيطات نتيجة لأستخدام هذه المناطق كأماكن للتخلص من المياه العادمة، والصناعية، والنووية، ونتيجة لتسرب النفط من الناقلات العملاقة والتي يمكن اعتبارها قنابل بيئية تسير في المحيطات، وفي حالة حدوث خلل فيها فأن النفط المتسرب يسبب مشكلة بيئية تستمر عدة سنوات ان لم يكن قروناً.

٧- الاستخدام الغير منظم للمبيدات الحشرية لمكافحة الافات، مما ادى الى القضاء على العديد من الكائنات الحية المفيدة في الزراعة التي تؤدي الى ايجاد توازن بيئي.

٨- الهجرة من الريف الى المدن مما أدى الى اكتظاظ سكاني في هذه المناطق وزيادة المشكلات الاجتماعية والصحية فيها، حيث اصبحت هذه المدن عبارة عن مناطق ملوثة تشكل خطورة على حياة الانسان.

٩- زيادة عدد المصانع والورش الصناعية، وزيادة عدد المكائن والسيارات التي نفثت الادخنة والمواد المسببة للتلوث، ولاسيما القديمة منها المتواجدة في مناطق قريبة من الاماكن السكنية.

(محمد، ٢٠٠٩، ص ٥٩)

## ٥-١-٢: ابعاد التربية البيئية:

هناك ابعاد مختلفة للتربية البيئية من منظور شمولي تكويني بحيث يتم ترتيب الابعاد كما تاتي:

١- البعد الفكري: تسعى التربية البيئية الى بناء حالة فكرية راقية تؤكد على اهمية البيئة كحاجة انسانية مطلقة تشكل قرابة ذاتية قائمة على القناعة الى درجة انها تصبح عقيدة فكرية سامية تتحكم بسلوكيات الانسان وعلاقته مع اقرانه ومع الطبيعة.

٢- البعد الوطني: باعتبار ان المحيط الذي ينتمي اليه الانسان هو بالدرجة الاولى وطن قائم على دستور معين، يؤكد الايمان بسيادة الارض والهواء والماء ضمن حدود دولية مرسومة ومتفق عليها، تشكل اضافة الى الشعب والمؤسسات كيانا اسمه الوطن- الدولة.

٣- البعد الانسانية: انطلاقا من اعتبار البيئة واحدة والانسان هو ، والطبيعة هي هي، والمخاطر هي هي، والحلول تعني المجتمع ككل، يعتبر البعد الانساني للتربية البيئية النافذة الهم لتبادل المعارف والمعلومات واقتراح الحلول التي تخدم جميع الناس اينما حلوا على الكرة الارضية.

٤- البعد الطبيعي: هي الارض، لا بل هي الكون الحاضن للجنس البشري منذ كان. وللطبيعة تحولات ذاتية تفاعلية تراكمية تتجسد بظواهر طبيعية قد تكون مدمرة مثل الفيضانات والانهيارات والهزات الارضية والتسونامي والبراكين، والانحباس الحراري ذوبان الجليد والامطار الحمضية... الخ.

٥- البعد الجمالي: هو يشمل كل الجماليات البيئية الطبيعية والصناعية اي من صناعة البشر الذي عمله الانسان وتفنن به واعطى لبيئته جمالية كبيرة من حيث انشاء البنائيات العمرانية وطرق بنائها ومضمون بنيانها.

٦- البعد الاجتماعي: من الطبيعي جدا ان يكون الانسان الفرد ابن عائلة ما عضوا في مجتمع ما له هويته الوطنية كمواطن لهذا نرى ان الفرد يتأثر ببيئته الاجتماعية المتعددة الابعاد بحيث يكون هو ابن بيئته بجمع تقاليد عاداتها ويتشرب مشاربها الثقافية والفكرية والايمانية والعقائدية.

٧- البعد الصحي: تتميز البيئة الجبلية بنقاة البيئة وكذلك البيئات القروية او تلك القريبة من الغابات وبالتالي تتميز البيئات المدنية بعدم النقاوة منها ما يصل حد التلوث الضار فيطلق عليها (البيئة الملوثة) ولان الانسان ياكل ويتغذى من المنتوجات الطبيعية ويتنشق هواء كحاجة لا مناص منها فان صحته تتأثر بطريقة مباشرة او غير مباشرة بنقاة البيئة التي يحيا فيها وسلامتها.

٨- البعد الاقتصادي: بقدر ما تكون البيئة محصنة ونظيفة وبقدر ما تكون المنتوجات الصناعية قائمة على معايير السلامة العامة والسلامة الصحية والسلامة البيئية بقدر ماتكون حركة التقدم الاقتصادي متوازنة ورائجة. ولهذا الاسباب تسعى الاسواق العالمية للتعامل مع المنتوجات التي تصدر من بلدان تكون نظيفة، تحترم معايير السلامة الانسانية والصحية.

٩- البعد السكاني: مما لا شك فيه ان الانفجار السكاني الذي تشهده البعض مناطق العالم، وهي واسعة، هو من الامور الضاغطة على اساليب الحياة وانماطها

١٠- البعد التربوي: من المؤكد ان تعالج في هذه الاستراتيجية الوطنية مواضيع البيئة بأبعادها التربوية المختلفة ومن الملاحظ ان البعد التربوي للبيئة يأخذ مداه اعتبارا من ما بعد منتصف القرن الماضي بشكل عام. ومن الملفت ان تعدد المؤتمرات العالمية تحت عناوين متصلة بالتربية البيئية تعطي صورة واضحة عن اهتمام العالي بموضوع مشترك.

وهذا لن يتحقق الا من خلال التربية البيئية بأبعادها كافة ان في المنزل او في المدرسة او في المجتمع.

(بدرى واخرون، ٢٠١٢، ص ٢٥-٢٧)

٦-١-٢: الانشطة التعليمية لتربية البيئة:

١- مناقشات واستقصاءات لمواضيع بيئية مختلفة.

٢- عمل تجارب علمية بسيطة.

٣- عمل لوحات جماعية.

٤- سرد قصص تناول مواضيع بيئية.

٥- اغان وانشيد واحتفالات مرتبطة بمواضيع البيئة.

٦- اشغال يدوية واعمال فنية معبرة.

بالاضافة الى الانشطة الروتينية اليومية تشمل خبرات حسية في مجال:

المحافظة على البيئة، والتاكيد على سلوكيات ترتبط بالمحافظة على نظافة الجسم والمكان والبيئة والتركيز على اهمية الملاحظة والمراقبة لدراسة المواضيع البيئية، والمواضيع المختلفة مثل التلوث، واعادة التدوير. (اسيل و ايمان، ٢٠٠٧، ص ٢٠)

١-٢-٧: الوعي البيئي:

١-٢-١: المفهوم الوعي البيئي:

المفهوم الاول: يحصر الوعي في التبني السلبي لفكرة او مجموعة افكار يلقتها حاكم فرد او حزب للمواطنين بالاستخدام المكثف لكل وسائل التعليم والاعلام مع حظر كامل على كل مصدر لمعلومات مختلفة ورأي مخالف. فالتلقين على هذا النحو يضل عادة في مستوى الوعظ والارشاد الذي لا يتأثر به الا قلة من المواطنين. اما المفهوم الثاني: فهو ادراك المواطن في حرية بحقيقة قضايا المجتمع الذي يعيش فيه واشترائه في البحث على حلولها وأبداء الرأي في ما يقترح من قرارات بشأنها الاسهام على مستويات مختلفة في صنع القرار النهائي ومتابعة تنفيذه، وهذا النوع من الوعي هو وعي المواطن الذي تحرر من القهر السياسي والاقتصادي والاجتماعي والذي يمارس بالفعل دوره في صنع المستقبل بشعور كامل بالمسؤولية.

ومن خلال استقراء هذه التعريفات نتوصل الى التعريف الاجرائي للوعي:

هو ادراك الفرد لنفسه باعتباره عنصرا في جماعة ما، وكذلك للعالم الخارجي المحيط به والاستجابة له.

١-٢-٢: الفرق بين الوعي و التوعية:

هناك غموض في التفريق بين هذين المصطلحين، واذا فأننا اخترنا ان نزيل اللبس عنهما وذلك لما لهما من تشابه تدفع الكثير من الطلبة والباحثين استخدامها بشكل عام، كما لو كانت لهما نفس الدلالة والاثر، الا انهما يختلفان عن بعضهما البعض ويتضح ذلك من خلال تعريفهما:

فالوعي يقصد به ادراك الفرد لنفسه الفرد لنفسه وبيئته المحيطة به والجماعة الذي ينتمي اليها.

اما التوعية فهي ايجاد الوعي واكسابه للافراد والجماعات لحملهم على الاقتناع بفكرة معينة او راي معين واتخاذ منهج سلوكي معين يقصد تحقيق نتائج يهدف اليها القائم بتوعية. ومن ثم فالتوعية اوسع واشمل من الوعي.

١-٢-٣: المصادر التي تساهم في تنمية الوعي البيئي:

تهدف عملية الوعي البيئي الى اعداد الفرد القادر على التفاعل مع بيئته دون ان يضرها او يساهم في تدهورها وذلك من خلال تزويده بالمعلومات البيئية واكسابه الاتجاهات الايجابية نحو البيئة تمكنه من ادراك حقيقة العلاقة بينه وبين بيئته.

هناك مجموعة من المصادر التي تساهم في تنمية الوعي البيئي لدى الافراد :

١-التلفزيون.

٢-الاذاعة.



- ٣- الصحف اليومية.
- ٤- موضوعات متفرقة تتناول البيئة ومشكلاتها في المقررات الدراسية.
- ٥- مقرر الدراسي في التربية البيئية.
- ٦- المراكز الصحية.
- ٧- المحاضرات العامة.
- ٨- الجامعات.
- ٩- النشرات والكتيبات.
- ١٠- اللقاءات العلمية مع الجهات المسؤولة.
- ١١- الاسرة.
- ١٢- المسجد.
- ١٣- المجلات العامة.
- ١٤- الملصقات واللوحات.
- ١٥- المجلات العلمية المتخصصة.
- ١٦- الجمعيات الخيرية.
- ١٧- الاندية الرياضية.
- ١٨- الاندية الثقافية.
- ١٩- الدورات التدريبية.

وتوصلت الكثير من الدراسات على ان التلفزيون والاذاعة والصحف اليومية في مقدمة الاساليب التي ساهمت في التنمية الوعي البيئي لدى الافراد. وفيما يلي نشرح بالتفصيل دور الاعلام والوعي البيئي.

(بن يحيى، ٢٠٠٥، ص ٧١-٨٢)

#### ٢-٢: الدراسات السابقة:

ر	عنوان البحث	سنة اجراء البحث	مجتمع البحث	عدد عينة البحث	وسائل الاحصائية	النتائج
١	محمد عبد الرحمن فهد خليل - دراسة ميدانية حول الوعي البيئي لدى المتعلمين الكبار	٢٠٠٠	رياض- سعوديا	٤٧٥ استبانة	١-تحليل لتباين الاحادي حساب ٢-التكريرات ٣- النسبة المؤية	واظهرت نتائج البحث مايلي: ١-تدني مستوى الوعي البيئي لدى المتعلمين الكبار في منطقة رياض سواء على مستوى القياس ككل وبعديا منفصلين. ٢-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى الوعي البيئي. ٣-توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح

<p>العينة في حملة المؤهلات الجامعية مقارنة بذوي المؤهلات دون الجامعية.</p> <p>٤-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ذوي المهن المختلفة في مستوى الوعي البيئي.</p> <p>٥-زيادة التأكيد على المؤسسات الاعلامية وخاصتا التلفزيون والاذاعة بالمساهمة في رفع مستوى الوعي البيئي لدى المواطنين.</p> <p>٦-تخصيص مقررات دراسة في التربية البيئية تدرس في المراحل التعليمية المختلفة قد تسهم في تنمية الوعي البيئي كما يراها افراد العينة.</p> <p>٧-مؤسسات المجتمع المختلفة من مراكز صحية وجامعات والمسجد والاسرة وغيرها قد تساهم في تنمية الوعي البيئي لدى المواطنين كما يراها افراد العينة.</p>						
<p>واضهرت النتائج: ان درجات الطلبة متدنية في المعرفة العلمية حول التربية البيئية، وان الطلاب والطالبات حصلوا على درجات اعلى فيما يخص الوعي البيئي والاهتمام البيئي، وازافت الدراسة ان ٦٥% من الطلاب والطالبات يرغبون بأن تقدم مناهج بيئية اكثر في المدارس الثانوية، واوصت الدراسة بتحسين المناهج البيئية في ولاية نيويورك وفي امريكا بصفة عامة.</p>	<p>١-النسب المؤوية</p> <p>٢- المتوسطات الحسابية</p>	<p>٣٢٠٠</p> <p>استبانة</p>	<p>ولايات المتحدة الامريكية</p>	<p>١٩٩٢</p>	<p>هوسبيك- المعرفة البيئية من حيث الاهتمام والادراك طلبة الحادي عشر</p>	<p>٢</p>
<p>بلغ المتوسط الحسابي لقياس الوعي البيئي (٣٦.١٤٩) لدى الطلبة مرحلة الصف السادس البالغ عددهم ٤١٩ وبلغ المتوسط الفرضي المعياري (٣٢.٥) وباختيار المتوسطين عن طريق اختيار تي تيست ظهر ان القيمة المحسوبة (٥.٢٩٥) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة(١.٩٦)وهذا يدل على ان مستوى وعي الطلبة البيئي هي اكبر من</p>	<p>١-المتوسط الحسابي</p> <p>٢-الانحراف المعياري</p>	<p>٤١٩</p> <p>استبانة</p>	<p>طلاب مركز محافظة سليمانية</p>	<p>٢٠١٥-٢٠١٤</p>	<p>الوعي البيئي لدى طلبة الصف السادس الاساسي في مركز محافظة سليمانية</p>	<p>٣</p>

### الفصل الثالث

١-٣ منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وذلك نظرا لملائمته مع البحث.

٢-٣ مجتمع البحث:

أن مجتمع البحث يتكون من الطلاب الصف السادس الابتدائي للمدارس الحكومية التابعة للتربية الغربية في مركز محافظة سليمانية التابعة لوزارة التربية والتعليم في اقليم كردستان.

٣-٣ عينة البحث:

قد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية التي بلغت (٤١٩) طالبا متمثلا (٢١١) طالبا و(٢٠٩) طالبة.

٤-٣ اداة البحث: خطوات بناء الاداة:

١-٤-٣: جمع وصياغة الفقرات :

بعد اطلاع الباحثان على الادبيات المتعلقة بالوعي البيئي بعد اداة مناسبة لقياس هذا المتغير على مستوى الاقليم الامر الذي جعل الباحثان استخدام قياس عبد المنعم محمد درويش المرزوقي وتم تعديل بعض الفقرات كي يلائم مع طبيعة اقليم كردستان.

٢-٤-٣: صدق الترجمة:

قام الباحثان بترجمة المقياس الوعي البيئي من اللغة العربية الى اللغة الكوردية ومن ثم عرض النصين بصورتها الاولى (ملحق ٣) على الخبراء المختصين للتأكد من صدق الترجمة وبعد الاخذ بالاراء التي اقترحها الخبراء قام الباحثان بتعديل صياغة بعض الفقرات.

٣-٤-٣: اعداد تعليمات المقياس:

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يساعد المستجيب على استجابة لفقرات المقياس، لذا حاول الباحثان ان تكون العبارات بسيطة ومفهومة، كما انه ومن اجل التقليل من تأثير المرغوبية الاجتماعية طلب من المستجيب عدم ذكر اسمه.

٤-٤-٣: الصدق الظاهري:

ان افضل طريقة لاستخراج هذا النوع من الهدف هي من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء ليحكموا على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها وقد تحقق ذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء في علم الجغرافيا والبيئة.

وللتأكد من من صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) عرضت بصورتها الاولى ملحق (١) على مجموعة من المتخصصين في علم الجغرافيا والبيئة وفي ضوء اراء الخبراء والمناقشات التي اجريت معهم ابقيت على الفقرة التي حصلت على نسبة اتفاق (٩٠٪).

٥-٤-٣: الثبات:

الثبات يعني دقة القياس واتساقه ، فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوصين. وبمعنى آخر أن تعطي أداة البحث النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقها على الأفراد أنفسهم وتحت الظروف نفسها(عودة، ١٩٩٢، ١٩٤). ويعد الثبات من صفات أدوات القياس التي يجعلها ممكنة الاعتماد عليها في البحوث ، وثبات الأداة يعني أنها تمثل استقرارا وتقاربا في النتائج إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف مماثلة على العينة نفسها ، اختار الباحثان طريقة إعادة الاختبار على عينة مكونة من ( ٢٥ ) طالبا من مجتمع البحث ، وكانت المدة بين التطبيقين الأول والثاني أسبوعين، ولإيجاد معامل ثبات الأداة استعملت الباحثان معادلة معامل ارتباط بيرسون. وكلما كان معامل الارتباط عاليا دل على أن الأداء في المرة الأخرى لم يختلف عن المرة الأولى ، فمعامل الارتباط بين التطبيقين يمثل حالة الاستقرار في النتائج.

٦-٤-٣: التجربة الاستطلاعية:

ان هدف من هذه التجربة هو التعرف على مدى وضوح التعليمات ووضوح الفقرات من حيث صياغتها ومعناها، ومتوسط الوقت الذي يستغرقه المستجيب في استجابته للفقرات المقياس لذا طبق المقياس على عينة عشوائية من طلبة المدارس تالفت من ٢٥ طالبا (١٣) طالب و (١٢) طالبة. وقد استفسر الباحثان من الطلبة عن وضوح تعليمات المقياس وفقراته، وتبين ان التعليمات والفقرات كانت واضحة، اما متوسط الوقت المستغرق في الاستجابة قد بلغ عشر دقائق.

١٥-٣: تطبيق الفقرات على عينة ممثلة لمجتمع البحث:

قام الباحثان بأعداد (٤١٩) استمارة لغرض تحليل الفقرات، استبعاد استمارة واحدة لعدم صلاحيتها للتحليل بسبب عدم اختيار اكثر من اجابة واحدة.

٢-٥-٣: تصحيح المقياس:

لقد تمت صياغة فقرات المقياس باتجاه مدى الوعي البيئي وكانت بدائل الاستجابة نحو الفقرات او قوتها حيث اعطيت لبديل(أ-٤) وبديل (ب-٣) وبديل(ت-٢) وبديل (ث-١).

تضمن مقياس الوعي البيئي "١٣" موقفاً بيئياً تم تصميمها اعتماداً على تصنيف Krathwohl للأهداف الوجدانية حيث تم تصنيفها إلى أربعة مستويات هي:

أ- مستوى التقبل الانفعالي للقيمة(القبول).

ب- مستوى اندماج الفرد في موضوع القيمة(التفضيل).

ت- مستوى التقبل الانفعالي الصارم(الالتزام).

ث- عدم وجود القيمة.

(Krathwahl, ١٩٦٤, PP.١٧٦-١٨٤)

٦-٣: الوسائل الاحصائية:

تم استخدام حساب التكرارات و المتوسط الحسابي والفرق بين المتوسطين، وحساب قيمة (كأ) ودلالاتها الإحصائية، وذلك لحساب دلالة الفرق بين المتوسطين للتطبيق الاستبيان لدى الاناث و الذكور.

## الفصل الرابع

### نتائج البحث وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث مع تفسيرها فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما يأتي:

١-٤: نتائج البحث وتفسيرها :

١-٤: فيما يتعلق بالهدف الاول الذي نص على معرفة مدى الوعي البيئي لطلبة بالصف السادس الابتدائي الاساسي لوصول الى النتائج استخدم الباحثان النسبة المئوية وتكرار الاجابات لمجموعي الذكور والاناث حسب مقياس وعي البيئي بعد تطبيقها ولعرض النتائج وتحليلها الاتي

جدول (١-٤) التكرار والنسب المئوية لاستجابات الإناث والذكور نحو الوعي البيئي

الذكور		الإناث		البيان
%	التكرار	%	التكرار	
٢٥.٨٧		١٦.٦	٢٩	١- ما ردود فعلك وأنت تتعرض إلى تأثير التلوث الناتج عن الغازات المنبعثة من عوادم السيارات؟ أ- تزعجني رائحة الغازات المنبعثة من عوادم السيارات. ب- أتمنى أن تتم السيطرة على الغازات المنبعثة من عوادم السيارات. ت- يجب توعية المواطن بإجراءات الدولة لخفض التلوث الناتج عن عوادم السيارات. ث- يجب عدم المبالغة بالأضرار الناتجة عن غازات عوادم السيارات.
٢٩.٣٠		٣١.٩	٦٩	
٣٣.٣٣	٥٢	٤٥.٨	٩٩	
١.٤٩	٧٩	٤.١٦	٩	
	٦٧			
	٣			
١٠٠	٢٠٢	١٠٠	٢١٦	المجموع
٣١.١٨	٦٣	٢٩.٣٠	٦٣	٢- حاويات رمي القمامة الموجودة أمام مدرستك احد مظاهر حماية البيئة من التلوث؟ أ- منظر قبيح يبعث على الاشمئزاز. ب- عمل جيد لتسهيل نقل القمامة. ت- أفضل تلوين حاويات رمي القمامة حسب نوع النفايات. ث- يجب فرز عناصر القمامة قبل التخلص منها.
٢٢.٧٧	٤٦	٢٠.٩٣	٤٥	
٢٢.٢٧	٤٥	١٥.٨١	٣٤	
٢٣.٧٦	٤٨	٣٣.٩٥	٧٣	
١٠٠	٢٠٢	١٠٠	٢١٥	المجموع
١٥.٠٠	٣٠	٧.٧٩	١٧	٣- تتضاعف الحاجة لتفعيل دور المواطن في حماية المياه من التلوث، فما تعليقك على ذلك؟ أ- يجب ترك مكافحة تلوث المياه للاختصاصيين والعلماء. ب- يسعدني تفعيل دور المواطن في حماية المياه من الملوثات.
٤٧.٥	٩٥	٤١.٨٦	٩٠	
٣١.٥	٦٣	١٩.٠٦	٤١	

٢٤.٠٠	٤٨	٣١.١٦	٦٧	<p>ت- أفضل معاقبة كل من يساهم في تلوث المياه.</p> <p>ث- يجب أن يتحمل كل مواطن مسؤولية حماية المياه من التلوث.</p>
١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢١٥	المجموع
٤٥.٠٤	٩١	٤١.٩٣	٩١	<p>٤- تتعرض البحار والمحيطات إلى أخطار التلوث البترولي ورمي المخلفات الخطرة، فماذا ترى؟</p>
٢٢.٢٧	٤٥	٣١.٣٣	٦٨	<p>أ- يجب حماية الأحياء البحرية من أخطار الملوثات.</p>
٢٧.٢٣	٥٥	٢٤.٤٢	٥٣	<p>ب- أتمنى تشديد الرقابة على مياهنا الإقليمية.</p>
٥.٤٤	١١	١.٨٤	٤	<p>ت- يفرحني الالتزام بعدم رمي المخلفات في البحر.</p> <p>ث- لا ينبغي المبالغة في الحديث عن تلوث مياه البحر.</p>
١٠٠	٢٠٢	١٠٠	٢١٧	المجموع
١٥.٥	٣٨	٦.٥١	١٤	<p>٥- ما هو رأيك بزيادة استخدام المبيدات والأسمدة الكيماوية في التربة؟</p>
٤٧.٠٠	٩٤	٦٠.٩٣	١٣١	<p>أ- أؤيد استخدام المبيدات والأسمدة الكيماوية للتخلص من ملوثات التربة وزيادة خصوبتها</p>
١٣.٥	٢٥	١١.١٦	٢٤	<p>ب- يجب ترشيد استخدام المبيدات والأسمدة الكيماوية للتخلص من أضرارهما.</p>
٢١.٥	٤٣	٢١.٨٦	٤٧	<p>ت- أفضل التوعية بأضرار المبيدات والأسمدة الكيماوية على التربة</p> <p>ث- أتمنى اللجوء إلى الأسمدة العضوية.</p>
١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢١٥	المجموع
٢٢.٨٨	٤٦	١٩.٤١	٤٠	<p>٦- تزداد شكاوى الناس من تعرض الأطعمة إلى التلوث فهل تتفق معهم في ذلك؟</p>
٤٩.٧٥	١٠٠	٥٤.٨٥	١١٣	<p>أ- يقلقني تعرض الأطعمة إلى الملوثات.</p>
٢١.٨٩	٤٤	٢٧.٦٦	٥٧	<p>ب- يجب تشديد الرقابة على المواد الغذائية.</p>
٥.٩٧	١٣	٢.١٩	٦	<p>ت- أفضل غسل الخضار والأطعمة قبل تناولها.</p> <p>ث- لا اتفق مع رأي المشككين بسلامة الأطعمة</p>
١٠٠	٢٠١	١٠٠	٢٠٦	المجموع
				٧- هل أنت مع الرأي القائل أن الاحتباس الحراري خطر يهدد

٤٦.٥	٩٣	٥٧.٦١	١٣١	<b>كوكب الأرض؟</b>
٢٥.٥	٥١	٢٤.٢٨	٥١	أ- أتمنى التقليل من نسب الغازات المسببة للاحتباس الحراري.
١٠.٥	٢١	٨.٥٧	١٨	ب- يجب التوسع في استخدام الطاقة النظيفة.
١٧.٥	٣٥	٩.٥٢	٢٠	ت- من الصعب السيطرة على الاحتباس الحراري.
				ث- أفضل إلزام الدول بتطبيق الاتفاقات الدولية
١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢١٠	<b>المجموع</b>
				<b>٨- تلجا العديد من الدول إلى تقليل النفايات وإعادة استعمالها وتدويرها للتخلص من أضرارها، فما رأيك بذلك؟</b>
٤٤.٥	٨٩	٤١.٢٣	٨٧	أ- أتمنى التوعية بهذا الإجراء.
١٠.٥	٢١	٤.٢٦	٩	ب- تفادي مشاكل النفايات أمر مستحيل.
٣٤.٥	٦٩	٣٣.٦٤	٧١	ت- يجب تطبيق هذا الإجراء لحماية البيئة من أخطار النفايات.
١٠.٥	٢١	٢٠.٨٥	٤٤	ث- أفضل تطبيق هذا الإجراء في جميع الدول.
١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢١١	<b>المجموع</b>
				<b>٩- المبيدات والمعطرات والمنظفات المنزلية سموم ينبغي التخلص من أضرارها، فماذا ترى؟</b>
٣٠.٣٤	٦١	٢٩.٨٥	٦٣	أ- يقلقني وجود هذه السموم في منازلنا.
٣٧.٣١	٧٥	٢٦.٩٦	٧٨	ب- أتمنى التوعية بمخاطر المبيدات والمعطرات والمنظفات المنزلية
٢٦.٣٦	٥٣	٣٣.١٠	٧٠	ت- يجب التحذير من وجود المبيدات والمعطرات والمنظفات واستخداماتها المنزلية.
٥.٩٧	١٣	٠٠.٠٠	٠	ث- لا بديل للمبيدات والمعطرات
١٠٠	٢٠١	١٠٠	٢١١	<b>المجموع</b>
				<b>١٠- نظافة الأحياء السكنية مسؤولية يتحملها الأفراد والجماعات والبلديات على حد سواء، فهل تؤيد ذلك؟</b>
٢٠.٢٩	٤١	١١.٣٢	٢٤	أ- نظافة الأحياء السكنية مسؤولية تتحملها البلديات.
٤٤.٥	٨٩	٣٥.٨٤	٧٦	ب- أحبذ التوعية بمزايا المشاركة الجماعية للمحافظة على نظافة الأحياء السكنية.
٣٠.١٩	٦١	٤٧.١٦	١٠٠	ت- يجب مشاركة الجميع في تنظيف الأحياء السكنية.
٤.٩٧	١٠	٦.١٣	١٣	ث- المشاركة في نظافة الأحياء السكنية سلوك متحضر
١٠٠	٢٠٢	١٠٠	٢١٢	<b>المجموع</b>
				<b>١١- ما رأيك بظاهرة الرمي العشوائي لنفايات الورق ومخلفات</b>

٢٤.٠	٦٨	٣٢.٨٥	٦٩	<b>المأكولات والمشروبات، في ساحة المدرسة؟:</b>
١٧.٧	٣٥	٩.٠٤	١٩	أ- سلوك يتنافى مع الرؤية الإسلامية للبيئة.
٣٥.٥	٧١	٣٢.٨٥	٦٩	ب- رمي نفايات الورق والمخلفات الأخرى لا تشكل
١٣.٠	٣٦	٢٥.٧١	٥٤	أخطاراً حقيقية على البيئة.
				ت- أفضل وضع سلال المهملات الخاصة بالورق التالف وأخرى
				للنفايات الصلبة للتخلص من النفايات.
				ث- يجب الالتزام بنظافة المدرسة.
١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢١٠	<b>المجموع</b>
				<b>١٣- قدمت إحدى منظمات البيئة مقترحاً بتحويل الأراضي المهملّة</b>
				<b>في المدن إلى حدائق عامة، فهل أنت مع هذا الرأي؟</b>
٤١.٢٠	٨٢	٤١.٣	٨٧	أ- مقترح حكيم أُويد تطبيقه.
١٨.٠٩	٣٦	٩.٩٠	٢١	ب- تشييد المجمعات السكنية أجدى نفعاً من الحدائق.
١٠.٠٥	٢٠	٨.٠١	١٧	ت- أفضل التوعية بهذا المقترح.
٣٠.٦٥	٦١	٤١.٠٣	٨٧	ث- يجب زيادة المساحة الخضراء فالمدن تزداد جمالاً بازدياد
				حدائقها
١٠٠	١٩٩	١٠٠	٢١٢	<b>المجموع</b>

كما يتضح في جدول (١٤) ان نسبة الوعي البيئي لدى اناث عينة البحث تشكل نسبة عالية حيث ان في (١٢)فقرة في (١٢،١٠،٧،٦،٥،٤،٢،١) اجوبة الاناث تصل الى مستوى (الالتزام) في محافظة على البيئة، في فقرات (١١،٩،٧) كانت اجوبتهم تصل الى مستوى (التفضيل) وفي فقرات (٨،٣) تصل مستوى الاجابة الى مستوى (القبول).  
كما متضح في جدول رقم (١٤) ان اجوبة الذكور لدى عينة البحث حول وعي البيئي تصل الى نسبة قد تكون متوسطة اي ادمى من الاناث وعيا للبيئة بحيث ان حسب الفقرات المقياس الذي بلغ عددها (١٢) فقرة منها (٦،٥،٤) وتصل اجاباتهم الى مستوى (الالتزام) وان هذا اذا دل على شي فأنما يدل على ان طلبة الصف السادس واع وذو دراية عالية.

#### ٢-١-٤: هدف الثاني للبحث:

فى ما يتعلق بالهدف الثانى للبحث والذى يتضمن على ((هل هناك فروق ذو دلالة احصائية فى مستوى الوعي البيئي بين الذكور والاناث)).

وللتحقق من دلالة الفروض بين متوسط استجابات المجموعة ذكور والإناث على مقياس الوعي البيئية قام الباحثان بتطبيق اختبار مربع كاي (كأ)، بعد استخدام مربع كاي لكل الفقرات الاستبيان وحساب الوسط الحسابي (كأ) لكل الفقرات جاءت النتائج على النحو:



توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الإناث و الذكور، حيث تتراوح قيمة (كأ) المحسوبة بين (١١.٥٦) و(٦.٨١) للفقرات الاستبتيان الوعي البيئي؛ بحيث إن قيمة (كأ) الجدولية يعادل (٥.٩٩) عند درجة الحرية (٣) مما يشير إلى ان قيمة (كأ) المحسوبة اكبر من قيمة (كأ) الجدولية.

٢-٤: توصيات:

في ضوء اهداف البحث ونتائجها توصي الباحثة بما يلي:

- ١-تكثيف الجهود لنشر الوعي البيئي بالمدارس والمعاهد والكليات لخلق جيل واع بالبيئة.
- ٢-ضرورة وجود وسائل بديلة للتخلص من القمامة والمخلفات بدل من القائها بالشارع.
- ٣-اعادة تنفيذ حملات النظافة للطلبة بمشاركةهم في عمليات النظافة والتشجير والتجميل.
- ٤- اهتمام بعمل ورش متخصصة بالمستشفيات والجامعات والمدارس لرفع الوعي البيئي.
- ٥-اهتمام بالدور الاعلامي في توعية المواطنين بمدى خطورة القمامة والامراض الناتجة منها سواء في أجهزة الاعلام المرئي المسموع و الصحافة وغيرها.
- ٦-اضافة مواضيع البيئة الى المناهج.
- ٧-خلق دورات لتعزيز الحفاظ على البيئة.
- ٣-العمل على نشر الوعي البيئي من خلال النشاطات المتعددة مثل النشرات وتوزيع منشورات ارشادية للطلاب وعمل مسرحيات تعالج قضايا البيئة.
- ٤-تكثيف الجهود الاعلامية لتوعية المجتمع.

٣-٤: المقترحات:

- ١-١اجراء دراسة مماثلة على طلبة صفوف التاسع والعاشر.
- ١-٢اجراء دراسة مماثلة على طلبة الجامعات.
- ٣- اجراء دراسات علاجية لمشكلة تلوث البيئي للحد من مشاكلها.

### المصادر:

- ١-د. مرفت حسن برعي، برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى الاطفال بتوظيف بعض الانشطة والموسيقية، بلا طبع، بلا مكان طبع، ٢٠٠٦،
  - ٢-أيناس محمد لطفي عطية، أثر برنامج مقترح في التربية البيئية في مجال العلوم على تنمية بعض المفاهيم والاخلاقيات البيئية لدى طلاب كليات التربية (رسالة ماجستير)، بلا طبع، بلا مكان طبع، ٢٠٠٨،
  - ٣-فتحية طويل، التربية البيئية ودورها في التنمية المستدامة (رسالة دكتورا)، بلا طبع، بلا مكان، ٢١٣.
  - ٤-كيحل فتحية، الاعلام الجديد ونشر الوعي البيئي (رسالة ماجستير)، بلا طبع، بلا مكان طبع، ٢٠١٢.
  - ٥-بن يحيى سهام، الصحافة المكتوبة وتنمية الوعي البيئي في جزائر (رسالة ماجستير)، بلا طبع، بلا مكان طبع، بلا سنة طبع.
  - ٦-حليمة لطرش، أثر بيئة والتربية البيئية على موهبة والطفل الموهوب، بلا طبع، بلا مكان الطبع، ٢٠٠٩.
  - ٧-عارف اسعد جمعة، واقع المفاهيم التربوية البيئية في مناهج التربية الاسلامية، بلا طبع، بلا مكان طبع، ٢٠١١.
  - ٨-عبد المنعم محمد درويش المرزوقي، فعالية برنامج أنشطة بيئة صفية ولا صفية على تنمية المهارات والقيم البيئية لدى تلاميذ الحلقة من التعليم الاساسي بدولة الامارات العربية المتحدة، ٢٠٠٦.
  - ٩- أحمد سليمان عودة ، وفتحي حسن ملكاوي . أساسيات البحث العلمي ، مكتبة الكتاني ، اريد ، ١٩٩٢.
  - ٩-د.ريمون معلولي، جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالانشطة البيئية، بلا طبع، بلا مكان طبع، ٢٠١٠.
  - ١٠-د.محمود حسن الاستاذ و محمود محمد الدوح، الوعي بالتشريعات البيئية عند طلبة الجامعات الفلسطينية، بلا طبع، بلا مكان طبع، بلا سنة طبع.
  - ١١-زهير نور الدائم محمد واخرون، التربية البيئية: المناهج التعليمية الليبية انموذجا(مجلة) بلا طبع، بلا مكان طبع، ٢٠١٣،
  - ١٢-بدري واخرون، الاستراتيجية الوطنية للتربية البيئية في لبنان، ٢٠١٢.
  - ١٣-د.اسيل اكرم الشوارب و ايمان محمد غيث، أثر برنامج بيئية في تنمية مفاهيم اطفال الروضة وتفسيراتهم البيئية، بلا طبع. عمان- اردن، بلا سنة طبع.
  - ١٤-مشعل فايز العتيبي، الاعلام البيئي في دولة الكويت: الهيئة العامة للبيئة انموذجا (رسالة ماجستير)، بلا طبع، بلا مكان طبع، ٢٠١٢،
  - ١٥-نبيل لحر، البعد البيئي في برنامج الاذاعات الجزائرية(رسالة ماجستير)، بلا طبع، بلا مكان طبع، ٢٠١٢.
  - ١٦-د.مأرب محمد احمد المولي، مستوى الوعي لدى طلبة الكلية التربوية في ضوء بعض المتغيرات ، بلا طبع، بلا مكان طبع، ٢٠٠٨.
  - ١٧-محسن محمد امين قادر، التربية والوعي البيئي واثر الظريبة في الحد من التلوث البيئي(رسالة ماجستير)، بلا طبع، بلا مكان طبع، ٢٠٠٩.
- ١٢-[http://eremnt.blogspot.com/p/blog-page\\_1.html](http://eremnt.blogspot.com/p/blog-page_1.html)

١- Krathwahl D.R (١٩٦٤) **Taxonomy of Education Objectives**. Hand Book<sub>٢</sub> ,The Effective Domain, New York,PP.١٧٦-١٨٤.

الملاحق

ملحق رقم (١)

اسماء السادة الخبراء الذين استعانوا الباحثان بهم

أ: التربويين . ب: الجغرافيين . ج: الترجمة من العربية الى الكوردية

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	طبيعية الاستشارة		
			أ: تربوي	ب: جغرافي	ج: ترجمة
١	د.علي عبد الرحمن	استاذ	√		
٢	د.جواد نعمت	استاذ	√		
٣	د نظام عبد الجبار	أستاذ مساعد			√
٤	د محمد تاتاني	استاذ مساعد			√
٥	د كويستان جمال	مدرس			√
٦	م.م. صلاح فيتولي	مساعد مدرس		√	
٧	م.م. اكرام حسن امين	مساعد مدرس		√	
٨	م.م. كاني سالار محمود	مساعد مدرس	√		
٩	م.م.بيشتوان غريب غفور	مساعد مدرس		√	
١٠	م.م. ريزين ئوميد	مساعد مدرس	√		
١١	م.م. نازه نين عثمان محمد	مساعد مدرس	√		

ملحق (۲)

رأبرسی شارەزایان

بۆ بەرێز.....

سلاوی زانستی.....

بەمەبەستی ئەنجامدانی توێژینه‌وه‌یه‌ك به ناو‌نیشانی (هۆشیاری ژینگه‌یی لای خوێنکارانی پۆلی شه‌شه‌می بنه‌رەت له ناوه‌ندی شاری سلیمانیه) هیوادارین كه به‌رێزتان وه‌ك شارەزایه‌ك لام بواره‌دا سه‌رنج وتی‌بێنیه‌كانتان تۆمار بکه‌ن بۆ هه‌ر یه‌ك له‌و پرسیارانە به‌ شیواو یان نه‌شیوا، هاوکاریتان جیگه‌ی ریز و سوپاسه‌.

له‌گه‌ڵ ریز و سوپاس

هۆشیاری ژینگه‌یی:- زاراوه‌یه‌كه‌ دهربهرین له‌ ده‌سکه‌وتی تاك بۆ پێکهاته‌ زانیاری، وێژدانی، ره‌وشتی ده‌کات له‌ ریه‌ی کارلێکردنی به‌رده‌وام له‌گه‌ڵ ژینگه‌، كه‌ به‌شدار ده‌بێت له‌ دروستکردنی ره‌وشتیکی نوێ وا دکات له‌ تاكه‌ که‌س به‌ شیوه‌یه‌کی ته‌ندورست مامه‌له‌ له‌گه‌ڵ ژینگه‌ بکات له‌ همان کاتدا ده‌توانیت ئەم ره‌وشته‌ بگویی‌تیه‌وه‌ بۆ که‌سانی ده‌وروبه‌ر.

توێژهران:

د.احمد علی بابان

م.ی شارا ره‌ئووف صالح

پێوه‌ری بایه‌خی ژینگه‌

ئهو ولامه‌ هه‌لبژێره‌ كه‌ له‌گه‌ڵ راو بۆچونت ده‌گونجی به‌ دانانی بازنه‌یه‌ك له‌ده‌وری یه‌ك ولام له‌و چوار ولامانه‌ بۆ هه‌ر پرسیار وده‌سته‌واژه‌یه‌ك.

پ/ ئایا کاردانه‌وه‌ت چیه‌ له‌ زیادبونی ژماره‌ی ئۆتۆمۆبیل و نه‌بوونی پاراستن و به‌پیی ئەم وه‌لامانه‌ی خواره‌وه‌؟  
ا-بونی ئەو ژماره‌ زۆره‌ بێزارم ده‌کات.

ب-هیوادارم گۆنترۆلی ئەوژماره‌ زۆره‌ بکری‌ت.  
ت-واباشتر هاولاتی پابه‌ندبیت به‌ریکارییه‌کانی که‌ ده‌ولت ئەیگریته‌به‌ر بۆ که‌مکردنه‌وه‌ی ئەو چۆره‌ چیسبوونه‌

ج-پێوسته‌ زیاده‌ره‌وی له‌ زه‌ره‌ر و زیانی ژماره‌ زۆره‌ ئۆتۆمبیل نه‌کری‌ت.  
د-پ/ رات له‌سه‌ر ئەو حاوییه‌ی خۆل و خاشاکی نزیکی خوێندنگه‌کان چیه‌؟

ا-دیمه‌نیکی ناشرین و قیژه‌وه‌نه‌.  
ب-کارێکی باشه‌ بۆ ئاسانکردنی گواستنه‌وه‌ی خاشاک.

ت-باشتره‌ به‌پیی چۆری خاشاکه‌کان ره‌نگ بکری‌ن.  
ج-ده‌بیت چۆری خاشاکه‌که‌ جیا بکری‌تیه‌وه‌ پیش له‌ناو بردنیان.

پ۳/ پیوسته جهخت لهسهر کارایی روئی هاوالاتی بو پاراستنی پیسبوون ههوا، رای تو برامبهر ئەم وتەیه چییه؟

ا-دەبیّت باس له پیسبوونی ئاو جیھیلدیریت بو پسرۆر وزانایان.

ب-خۆشچالدهبیم له کارکردنی روئی هاوالاتی بو پاراستنی ههوا له پیسبوون.

ت-پیم باشه که ههر کهسی بهشداردهبیّت له پیسبوونی ههوا سزا بدریّت.

ج-دەبیّت ههموو هاوالاتییهک بهرپرسیاریبیّت له پاراستنی ههوا له پیسبوون بیّت.

پ۴/ رای تو دەربارەى رووبهرووبونهوهى دەرپاچه، ئوقیانوسهکان له مەترسی پیسبوون وفریدانی پاشماوه ترسناکهکان چییه؟

ا-پیوسته پاراستنی زیندهوهره دەرپاییهکان له مەترسی پیسبوونهرهکان بکریّت.

ب-هیوادارم جهخت لهسهر چاودیریکردنی ئاوه ناوچییهکان بکریّت.

ت-خۆشچالدهبیم به پابهندبوون به فرینهدانى خاشاک له دەرپا.

ج-نابیّت زیادهروهی له باسکردنی پیسبوونی ئاهى دەرپاچهکان بکریّت.

پ۵/ رات چییه بهرامبهر به زیاد بهکارهینانی فهوتینەر وپهینی کیمیایی له خاکدا به مەبه ستی زیادکردنی بهرهمى کوشتوکال؟

ا-لهگهڵ بهکارهینانیدام بو لهناوبردنی پیسبوونی خاک وبه پیت کردنی.

ب-پیوسته بهکارهینانی به پیی رینمایى بیّت ، بو ئەوهى زیانی نهبیّت.

ت-پیم باشه هاوالاتی هۆشیار بکریتهوه له زهرەر وزیانی فهوتینەر وپهینهکان له سهر خاک.

ج-هیوادارم پهنابریّت بهر بهکارهینانی پهینی ئۆرگانی واته (پهینی سروشتی مادهی کیمیایی تیدا نییه)

پ۶/ زیادبوونی سکالای هاوالاتیان دەرپارهى خوراکی به سهرچوو وماده پاریزهرکان له زیادبوونه ئایا رات لهم بارهوه چییه؟

ا- بونی خوراکی بهسهرچوو توشی دلّه راوکیم دهکات.

ب-پیوسته جهخت لهسهر چاودیری وردی بابتهه خوراکیهکان بکریّت.

ت-پیم باشه سهوزه وخوراک بشۆریتهوه پیش خواردنیان.

ج-هاورانیم لهگهڵ ئەوانهى گومان له سهلامهتی خوراک دهکهن.

پ۷/ (قهتیسبوونی گهرمی) واته بهرزبونهوهی پلهی گهرمی له ژینگه مەترسیهکه ههرهشه له ههسارهى زهوى دهکات. رای تو لهسهر ئەم واتهیه چییه؟

ا-هیوادارم ریژهی بهکارهینانی ئەو گازانهی که هۆکاری قهتیسبوونی گهرمی کهم بکریتهوه.

ب-پیوسته بهکارهینانی وزهیهکی پاک فراوانبکریّت .

ت-ئهستهمه کۆنترۆلی قهتیسبوونی گهرمی بکریّت.

ج-پیم باشه دهولتەن پابهند بکریّن به جیبهجیکرنی ریکهوتنامه نیودهولهتییهکان.

واته بهرزبونهوهی پلهی گهرمی له ژینگه

پ۸/ چهندین دهولت پهنا دهبنه کهم کردنهوهی پاشماوهکان ودووباره به کارهینانهوهی شت ومکهکان

بهمهبهستی کهمکردنهوهی زهرهرو زیانهکانیان رای تو چییه؟

- ا- هیوادارم هۆشیاری بلاوبکریته وه سه بارهت بهم کاره .
- ب- رزگار بوون له کیشه کانی خۆل و خاشاک کاریکی ئهسته مه .
- ت- ئهه کاره باشتین ریگایه بو پاراستنی ژینگه له مهترسی خاشاک .
- ج- پێشبینم بۆ جیبه جیکرنی ئهه ریکارییه له لایهنی هه موو دهوله ته کان .
- پ/ ۹- قه لاجۆکه ر یان فه ونه تینهر ، بۆنادر ، پا که ره وه کان زه هراوین پێویسته خۆمان له زه ره رو زیانه کانیان رزگار بکه یین رای تۆ جیه ؟
- ا- توشی دلّه راوکی دهبم له بوونی ئهه زه هراویانه له ناو ماله کانماندا .
- ب- هیوادارم هۆشیاری هاوالتیان له مه ترسیه کانیان بکریت .
- ت- ده بیته ناگادار کردنه وه له بوونی ئهه زه هراوه له ناو ماله کان و به کاره یانی بکریت .
- ج- هه یج جیگره وه یه ک نییه بۆ ئهه له ناوبه ر ، بۆنادر ، پا که ره وه انه .
- پ/ ۱۰- ئایا هاواریت پاک و خاوینی گه ره که کان به رپر سیارییه تیکه وه ک یه ک له ئه سه تۆی تاک ، کۆمه ل ، شاره وانیدایه ؟
- ا- پاک و خاوینی گه ره که کان له ئه سه تۆی شاره وانیدایه .
- ب- پیم باشه هاوالتیان هۆشیار بکرینه وه به شداری کردنی هه مه لایه نه له پاراستنی پاک و خاوینی گه ره که کان .
- ت- پێویسته هه موان به شداربن له پاک کردنه وه ی گه ره که کان .
- ج- به شداری کردن له پاک کردنه وه ی گه ره که کان ره فتاریکی شارستانییه .
- پ/ ۱۱- راوبۆچوونت له سه ر دیارده ی فریدانی کوپرانه ی ( کاغه ز و خۆل و خاشاک ، پاشماوه ی خواردن و خواردنه وه ) له گۆره پانی خویندنگاکه ت چی یه ؟
- ا- ئهه ره فتاره دزی تیروانیی ئایینی ئیسلامه بۆ ژینگه .
- ب- فریدانی خاشاک به شیوه یه کی کوپرانه بیزارم ده کات .
- ت- هیوادارم زبڵدانی تابهت هه بیته بۆ هه رییه که له کاغه ز و خاشاک ره ق به جیا .
- ج- پێویسته پاک و خاوینی به یه کی که له پێوه ره کانی هه لسه نگانندی قوتابخانه کان دابنریت .
- پ/ ۱۲- ئه گه ر یه کی که له ریکخراوه ژینگه ییه کان پێش نیازیکی پێشکه شکرد ده رباره ی کردنی زه ویه پشتگۆیخراوه کانی ناو شار به باخچه .
- ا- پێش نیازیکی دانیانه یه بۆیه پشتگیری ده که م له جیبه جیکردنی .
- ب- دروستکردنی یه که ی نیشه جیبوون به گرنگتر ده زانم له دروستکردنی باخچه .
- ت- پیم باشه هۆشیار هاوالتیان بهم پێنیازه بکریت .
- ج- به رای من دیمه نی شاره کان به زیادبوونی باخچه کان جوانتر ده بیته .